

**تدوين محاضرة**

|  |  |
| --- | --- |
| **اسم المدونة** | ريـــم عـبـدالـرحـمـن الـمُـقـــرِّي |
| **التاريخ** | 22 / 6 / 1437 هـ |
| **المقرر** | 242 وسل ( دمج التقنية في بيئة التعلم ) |
| **وقت المحاضرة** | الخميس (10- 12 ) |
| **الموضوع** | مدخل النظم و التصميم التعليمي (2) |

**المحاور :**

* مفهوم التصميم التعليمي .
* أهمية التصميم التعليمي .
* نماذج التصميم التعليمي .
* نموذج جيرلاك وإيلي .

**ملاحظات المحاضرة :**

* **مذاكرة هذه المحاضرة من :**

1. الكتاب المقرر: وسائل وتكنولوجيا التعليم د. أحمد محمد سالم (الوحدة الثامنة ص: 247 - 252) .
2. مدونة المحاضرة.

**مصطلحات المقرر**

|  |  |
| --- | --- |
| **المصطلح** | **المعنى** |
| عملية التخبط | عملية الفوضى ( أي أن التصميم التعليمي يقلل من وقوع المعلم في الفوضى والعشوائية ) |

**الملخص والمناقشة :**

**مدخل النظم والتصميم التعليمي :**

* **مدخل النظم :**
* تحويل نظرية النظام إلى فعل (تحويل مفهوم النظام إلى شيء مطبق على أرض الواقع )
* أي مؤسسة في الحياة تريد تطبيق النظام نطلق على عملها مدخل نظم . هي عملية تحويل الكلام النظري إلى عمل فعلي.
* **التصميم التعليمي :**
* إذا أردنا تطبيق مدخل النظم في العملية التعليمية نطلق عليه التصميم التعليمي .
* عندما يعتمد اي نظام تعليمي أسلوبمنظم في تصميم عملياته يسمى ذلك تصميم تعليمي .

مدخل النظم هو نفسه التصميم التعليمي ، لكن التصميم التعليمي له علاقة بالتعليم والعملية التعليمية .

**مفهوم التصميم التعليمي : [ التصميم التعليمي هو الفعل من النظام أي تطبيق مفهوم النظام على الواقع ]**

هو **علم** يصف الإجراءات التي تتعلق **باختيار** المادة التعليمية المراد 1تصميمها, **و2تحليلها و3تنظيمها و4تطويرها و5تقويمها** ,وذلك من أجل تصميم مناهج أو دروس تعليمية تساعد على التعلم والتعليم بطريقة أفضل وأسرع. يتم ذلك من خلال اتباع نماذج التصميم التعليمي.

**تفسير التعريف :**

* **هو علم :** أي أنه تخصص يُدرس في الجامعات اسمه " التصميم التعليمي " .
* **يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها :** أي أن هذا العلم يعتمد بأول خطوة له على اختيار المادة التعليمية ، أي المرحلة الأولى منه هي اختيار المادة التعليمية المراد عمل تصميم تعليمي عليها [ **كما فعلتم في بداية هذا المستوى عندما طلبت منكم الأستاذة اختيار موضوع درس من أحد المواد للعمل عليه ، اختياركم للدرس والمادة هو أول مرحلة** **في التصميم التعليمي** ]
* **وتحليلها :** نفكك المادة ونحللها إلى أهداف ومكونات ومدخلات ...إلخ ، وهي المرحلة الثانية من التصميم التعليمي .
* **وتنظيمها :** المرحلة الثالثة ننظم المادة بعد التحليل , بحيث يتم اعادة تركيبها وتجميعها بشكل بسيط وواضح ومفصل.
* **وتطويرها :** المرحلة الرابعة نقترح لها استراتيجيات وطرق لتدريسها .
* **وتقويمها :** المرحلة الخامسة نضع الأسئلة التي من خلالها نتأكد من مدى تحقق الأهداف التي وضعت للدرس ، ولأتأكد من خلالها أن تصميمي كان جيد أم لا .
* **وذلك من أجل تصميم مناهج أو دروس تعليمية :** عمل هذه الإجراءات والمراحل يكون إما 1لتصميم منهج أو 2عمل درس تعليمي . [ **كل درس أو محاضرة لا بد أن تمر بمراحل التصميم التعليمي السابقة** ]
* **تساعد على التعلم والتعليم بطريقة أفضل وأسرع :** عمل التصميم التعليمي أثبت الدراسات أنه يساعد المعلم والطالب في عملية التعليم على التعلم بطريقة أفضل وأسرع ، ونلاحظ ذلك في الواقع عندما تُحَضِّر الأستاذة لدرسها بشكل جيد يكون أسهل على الطالبات في فهمه ، وأسهل على الأستاذة في الشرح ، وأكثر تنظيم ، ولا يأخذ وقت طويل لشرحه ، وعكس ذلك الدرس الذي لم يتم التحضير له يكون عشوائي وغير منظم .
* **يتم ذلك من خلال اتباع نماذج التصميم التعليمي :** كيف أقدر أطبق التصميم التعليمي وأعمل تصميم تعليمي للدرس ؟ يكون ذلك بأن أستخدم النماذج المخصصة لتطبيق التصميم التعليمي ، تسمى بنماذج التصميم التعليمي .

**أمثلة أو نماذج على التصاميم التعليمية :**

* التصميم التعليمي في الواقع هو ما يطلق عليه بدفتر التحضير [ **كل دفتر تحضير هو نموذج للتصميم التعليمي** ] .
* الخطة التي تقوم بتوزيعها الأستاذة ندى بداية كل محاضرة هي من نماذج التصميم التعليمي .
* تختلف دفاتر التحضير في أشكالها إلا أن جميعها تطبق جميع مراحل التصميم التعليمي .

**أهمية التصميم التعليمي :**

1. الربط بين العلوم التطبيقية والعلوم النظرية . [ **مثال : درس فيزياء عندما تشرح الأستاذة تعريف الأكسجين والهيدروجين ( هذا جانب نظري ) ، وعندما تأخذ الطالبات للمعمل ويقوموا بالتجربة ( يكون جانب تطبيقي ) ، من خلال التصميم التعليمي تستطيع المعلمة أن تربط بين الجانبين التطبيقي والنظري بطريقة غير مباشرة** ].
2. تساعد في البحث عن أفضل الطرق والاستراتيجيات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية في أقصر وقت وجهد ممكنين . لأن الاستاذ يطر إلى كتابة طرق واساليب ووسائل متنوعة في كل مره يحضر فيها درسه.
3. يزود التصميم التعليمي المعلم بتصاميم ونماذج تساعده على تخطيط دروسه اليومية والوحدات الدراسية .
4. تقلل من عملية التخبط والعشوائية لدى المعلم . [**تعتبر أهم نقطة ، أن يكون المعلم منظم وغير عشوائي** ]
5. يوجه التصميم التعليمي الانتباه إلى تحقيق الأهداف العامة للمادة الدراسية بالأهداف السلوكية .
6. يركز التصميم التعليمي على دور المتعلم وضرورة إشراكه في تحقيق أقصى درجة من إتقان التعلم .
7. يساعد في توضيح دور المعلم على أنه مصمم ومنظم للظروف البيئية ومنفذ ومخرج ومقوّم .
8. يلقي الضوء على الدور الذي تقوم به التغذية الراجعة في التطوير المستمر للمواقف التعليمية .
9. يهتم التصميم التعليمي بالاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية كَمُكوِّن أساسي من مكوناتها .

**نماذج التصميم التعليمي : [ يوجد 3 نماذج أو أشكال ]**

1. المستوى المكبر .
2. المستوى المصغر .
3. المستوى العام أو المشترك .

**الفرق ما بين هذه النماذج : [ مهم جدًا للاختبار ]**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المستوى المكبر** | **المستوى المصغر** | **المستوى العام أو المشترك** |
| * تستخدمه وزارة التربية والتعليم / وزير التعليم / المسؤولين عن تطوير المناهج / المسؤولين عن تطوير المقررات . * يُستخدم لتصميم مقرر كامل/ برنامج دراسي كامل / المناهج الدراسية / المسارات التعليمية .      * يُستخدم لتصميم أشياء كبيرة ومعقدة تحوي تفاصيل كثيرة. * يحتاج فريق عمل كبير . | * يستخدمه المعلم/ـة / المدير / المشرف التربوي . * يُستخدم لتصميم درس واحد أو درسين / خطة فصل دراسي واحد . * عبارة عن جدول واحد يقوم المعلم بتعبئته . | * يستطيع استخدامه أي شخص سواء مدرس أو وزارة . * يمكن استخدامه في تصميم المقررات ويمكن استخدامه في تصميم الدروس . * يعتبر نموذج عام . * هذا النموذج مرن أي شخص يستطيع استخدامه . |

* **أي هذه النماذج يناسب المعلمين والمعلمات ؟** [ **المستوى المصغر والمستوى العام أو المشترك هي المناسبة للمعلمين** ]

**نموذج جيرلاك وإيلي :**

* **تحديد الأهداف :** أول خطوة بعد اختيار الدرس هي كتابة أهداف سلوكية قبالة للقياس ، مثلًا : أن تُعرّف الطالبة مفهوم

الوضوء ، أن تذكر الطالبة صفة الوضوء .

* **تحديد المحتوى :** وهي الخطوة الثانية بعد تحديد الأهداف ، ويقصد بها كتابة الشرح بالتفصيل ( كل ما

ستقولينه في شرح الهدف اكتبيه في هذه الخانة ) ، فمثلًا لو كان هدفك أن تُعرّف الطالب مفهوم الوضوء ، تكتبين في خانة المحتوى تعريف الوضوء : الوضوء هو كذا وكذا وكذا ...إلخ .

* عند كتابة المحتوى تَخَيّلِي أنك ستكتبين تحضير الدرس وتسلمينه لشخص آخر ليشرح الدرس عنك لذلك اكتبي في المحتوى كل ما تَوَدِّين أن يذكره الشخص الآخر في الشرح حتى لو كنتي ستذكرين مثال (اكتبي المثال ) أو تعرضين فيديو (ضعي رابط الفيديو ).
* وتَذكّرِي أن كل ما تكتبينه في التحضير لابد لك من ذِكره أثناء شرحك للدرس . [ **يجب أن يُقال في الشرح** ]
* **تقدير وقياس السلوك المدخلي للمتعلمين :** يُعرف باسم " التمهيد " في دفتر التحضير **.**

**[ مهم جدًا للاختبار ]** ماذا يعني تقدير السلوك المدخلي للمتعلمين ولماذا يجب على المعلم أن يقيسه عند الطلاب ؟

يقصد بقياس السلوك المدخلي : هو التحقق من الخلفية العلمية للطلاب نحو موضوع الدرس المراد شرحه والمهارات التي لديهم ظز بذلك يستطيع المعلم أن يحدد كيف يبدا درسه ومن أي نقطه بالتحديد.

فمن خلال تقدير السلوك المدخلي يمكن للمعلم أن يختصر الوقت فيبدأ بالشرح من النقطة التي لا يعرفها الطلاب ، ويمكن للمعلم أن يعرف هل يحتاج الطلاب إلى إعادة شرح معلومة سابقة لم يستطيعوا فهمها ، أو يبدأ بشرح الدرس الجديد فورًا ، بالإضافة إلى أنه من خلال التمهيد يُجهّز المعلم الطلاب ويهيئهم للدرس الجديد .

فمثلًا ( لا تقومين بتعليم طالبات أولى ابتدائي طريقة كتابة كلمة تفاحة وهم بالأساس لم يتعلموا الحروف ) ، ومثال آخر ( تدخلين على الفصل وتطلبين من الطالبات تسميع أنشودة السماء وهم بالأساس لم يدرسوا هذه الأنشودة من قبل " من خلال التمهيد يمكنك أن تسألي الطالبات إن كانوا أخذوا هذه الأنشودة من قبل مع معلمة أخرى أم أنها جديدة عليهم " )

* **استراتيجية التدريس :** اكتبي الاستراتيجيات التي ستستخدمينها في شرح أهدافك [ تعلم تعاوني / تعلم فردي / محاضرة / زيارة ميدانية ... إلخ ] ، وبعد أن تكتبي الاستراتيجية اكتبي تفاصيل هذه الاستراتيجية فمثلًا لو كتبتي استراتيجية التعلم التعاوني اكتبي كم عدد المجموعات ، وكم عدد الطالبات في كل مجموعة ، وهل ستقوم الطالبات بتقسيم أنفسهم أم أنتِ من يقوم بتقسيم الطالبات وهكذا .
* **تنظيم مجموعات التعلم :** إذا كان التعلم تعاوني .
* **تحديد وقت التدريس :** تحددين أي حصة ستقومين بشرح الدرس فيها وكم مدة الحصة ومدة شرح الدرس .
* لماذا يجب تحديد الحصة ومدة الحصة ومدة شرح الدرس في دفتر التحضير ؟

لأعرف بناءً عليها كم عدد الأهداف التي يمكنني شرحها فلو كانت الحصة بعد الفسحة من الصعب إعطاء الطالبات أهداف كثيرة لأنهم عادوا من الفسحة متعبين بعد اللعب والأكل فأضع أهداف أقل ، وأيضًا لأحدد مدى صعوبة الأهداف هل يناسب إعطائهم أهداف صعبة أو سهلة بناءً على الوقت .

* **تحديد مكان التدريس:** ستشرحين الدرس في المعمل / المصلى / الفصل / الحديقة / التدبير ...إلخ .
* **اختيار مصادر التدريس :** تحديد الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها في الدرس بالتفصيل ( لوحة / خريطة / ...إلخ)

* **تقويم الأداء :** كل دفتر تحضير يوجد به خانة " التقويم " ، يكتب فيها أسئلة التقويم ( كل هدف يقابله سؤال يقيس مدى تحقق هذا الهدف ).يتم طرح هذا السؤال قبل الانتقال الى شرح الهدف الذي يليه و ويعتبر هذا تقويم تكويني. كذلك هناك تقويم نهائي وهو الواجب الذي يقيس فهم الطلاب للدرس بشكل عام.
* **تحليل بيانات التغذية الراجعة :** بعد انتهاء الدرس تأتي التغذية الراجعة ، وتُعرف باسم " الملاحظات " في دفتر التحضير ، بعد خروج المعلمة من الفصل تأخذ دفتر التحضير وتُسجّل ملاحظاتها على الدرس ( كان الدرس طويل / قصير / ممل / ممتع / الأسئلة التي وضعتها لم تكن مناسبة / التجربة التي استخدمتها ينقصها بعض الأدوات / عندما سألت الطالبات أجاب جميعهم بإجابات صحيحة / لم تفهم الطالبات الهدف الفلاني لذلك يجب إعادة شرحه في الحصة القادمة / يحتاج الدرس إلى إعادة شرح / ...إلخ ) **.**